

اثر إستراتيجية مصفوفة التصنيف في تعلم النصوص الادبية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية الكلمات المفتاحية : استراتيجية ، مصفوفة ، التصنيف

م.م. قاسم محمد عبود العميري

المديرية العامة لتربية ديالى

Amid.asd50@gmail.com

الملخص

يهدف البحث الحالي الى التعرف على اثر استراتيجية مصفوفة التصنيف في تحصيل تلامذة الصف الخامس الابتدائي في مادة المطالعة والنصوص . ولتحقيق هدف البحث صاغ الباحث الفرضية الصفرية الاتية :
لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي.

وقد اعتمد الباحث منهج البحث التجريبي كونه المنهج الاكثر مناسبة لهدف وفرضية البحث وطبيعة مشكلة البحث واجراءاته . وقد تحدد مجتمع البحث الحالي بتلاميذ المرحلة الابتدائية في محافظة ديالى (تلاميذ الصف الخامس الابتدائي) . ولكبر حجم مجتمع الباحث ولطبيعة البحوث التجريبية التي تحتم على الباحث اختيار عينة ممثلة لمجتمع البحث فقد عمد الباحث الى اختيار عينة من مجتمع البحث وبطريقة قصدية شعبتين للصف الخامس الابتدائي ضمت (٦٠) ستون تلميذا من تلاميذ الصف الخامس الابتدائي في (مدرسة الامين الابتدائية) موزعين على شعبتين . وبطريقة عشوائية مثلت الشعبة (أ) المجموعة التجريبية والتي ضمت (٣٠) ثلاثون تلميذا بينما مثلت الشعبة (ب) المجموعة الضابطة والتي ضمت (٣٠) ثلاثون تلميذا أيضا . وقبل بداية التجربة حرص الباحث على اجراءات التكافؤ بين مجموعتي البحث في المتغيرات (العمر الزمني للتلاميذ ودرجات العام السابق في مادة اللغة العربية وتحصيل الاب والام للتلاميذ) ثم اعد الباحث مستلزمات البحث المتمثلة بتحديد المادة العلمية واعداد الاهداف السلوكية للموضوعات التي سيدرسها الباحث اثناء مدة التجربة والتي اعتمدت المستويات الثلاث الاولى من المستوى المعرفي لتصنيف بلوم . واعد الخطط التدريسية اللازمة ولكلا المجموعتين اعد الخطط اللازمة للمجموعة التجريبية على وفق استراتيجية مصفوفة التصنيف بينما اعد الخطط اللازمة للمجموعة الضابطة على

وفق الطريقة الاعتيادية .وقد اعد الباحث اختبارا تحصيليا للموضوعات التي تم تدريسها في مدة التجربة والتي استمرت للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ م . لقد ضم الاختبار (٢٠) فقرة اختبارية من نوع الفقرات الموضوعية (الاختيار من متعدد) كونها فقرات تساعد التلميذ على الاجابة الواضحة وتتمتع بالموضوعية واقتصاد الوقت والجهد وتتمتع بخصائص سايكومترية عالية . وقد تحقق الباحث من صدق وثبات الاختبار عن طريق عرضه على مجموعة من الخبراء مع استعمال عددا من الوسائل الاحصائية مع استخراج عددا من الخصائص السايكومترية لفقرات الاختبار عن طريق تجريبه على عينة استطلاعية مختارة من ضمن مجتمع البحث نفسه . وقبل انتهاء مدة التجربة طبق الباحث الاختبار التحصيلي البعدي على مجموعتي البحث التجريبية والضابطة وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائيا بواسطة الحقيبة الإحصائية spss اتضح تفوق تلاميذ المجموعة التجريبية على تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار ألتحصيلي ألبعدي . وعلى ضوء نتائج البحث اوصى الباحث بعدد من التوصيات للجهات المعنية .

الفصل الاول : التعريف بالبحث

مشكلة البحث : يرى الباحث ان مشكلة تعلم اللغة العربية ووجود ظاهرة الصعوبات التي يعاني منها المتعلمون اصبحت اليوم غير خافية عن كل العاملين في الميدان التعليمي والتربوي . ومن هذه المشكلات المشكلة التي يواجهها المتعلمون عند تعلم مواد المطالعة والنصوص الادبية ، فتحصيلهم غير وافي في هذه المواد وامكانياتهم الادبية ضعيفة وقابلياتهم على تذوق وحفظ النصوص الادبية غير كافية وتوظيفهم النصوص الادبية في فروع اللغة الاخرى عملية صعبة جدا على المتعلمين . اصف الى ذلك ان اغلب المتعلمين يعاني من تذكر نص ادبي سبق وان حفظه بسنوات الدراسة الماضية . ونجد مظاهر هذه المشكلات في اغلب المصادر الادبية والدراسات التي اجريت بخصوص مسالة تعلم اللغة العربية وفروعها في المدارس .

فيرى بعضهم ان اغلب المتعلمين بالمدارس اليوم لا يمتلكون الشيء الكثير من المادة الادبية التي درسوها بسنوات الدراسة ويعانون من تمييز وفهم المادة الادبية

فضلا عن ضعفهم في تقييم النصوص الادبية مع افتقارهم الى النظرة الادبية والفنية وضعف قدرتهم على تذوق المواد الادبية . (السيد ، ١٩٨٠ : ١٨٨) .

ويشير العزاوي الى ان مواد المحفوظات بالمدارس لم يلق العناية اللازمة ولا يزال يعاني من مظاهر الضعف الشديد والدراسين لا يملكون اقل قدر من المهارات الادبية والمعلمون لا يحسنون تدريس هذه النصوص الادبية ولا يدركون الفوائد الناجمة من تدريسه في تربية الملكة اللسانية وملكة التذوق الأدبي (العزاوي ، ١٩٨٨ : ١٠) .

ونرى هذا الامر بالعديد الدراسات والادبيات اذ ان الدرس الادبي لا يزال يعاني من مظاهر القصور فالمادة الادبية تعرض على المتعلمين بطريقة جافة وعقيمة والمعاني الادبية تعرض بشكل سطحي دون تذوقها وفهمها ومن غير المرور بعمليات التحليل والموازنة التي تغني تعلمها . (إبراهيم ، ٢٠٠٧ : ٢٦٣) و (الخرجي ، ٢٠٠١ : ٣) .

ولا تزال المشاهدات اليومية اكبر دليل على تعثر الدرس الادبي في تحقيق اهدافه فالمتعلمين اتجاههم سلبي نحو المادة التعليمية ينتج عن ذلك تعثرهم المعرفي بتعلم هذه المادة لسيادة طرق التلقين والحفظ بتعلم المواد الادبية التي لا تدعو الى اثاره التفكير ولا تحفز على الابداع (شحاته ، ١٩٩٣ : ١٨٢) .

ويرى الباحث أن خير دليل على وجود مشكلات في تعليم مواد المطالعة والنصوص الادبية وحفظ النصوص المقررة هو تجربة الباحث التعليمية التي تقارب (٤٠) سنة تدريس فعلي بالمدارس الابتدائية ومراحلها المختلفة لكونه عمل مديرا ومعلما مع توافق اغلب المعلمين والمعلمات ممن يعلمون هذه المواد الدراسية اتفاهم على وجود مثل هذه المشكلات والصعوبات عند تعليم المتعلمين لهذه المواد الدراسية .

اهمية البحث : تبرز اهمية اللغة العربية من كونها اللغة الام وانها لغة التعليم والدراسة وعن طريقها يستطيع المتعلم تحصيل انواع العلوم والمعارف ، وهي اداة من ادوات التفكير ووسيلة الفرد بالتعبير عن المشاعر والعواطف فيما تمثل اللغة اهم الروابط التي تربط افراد مجتمع واحد لدورها الكبير بعمليات التواصل التفاهم

والحياة بشكل عام (جابر ، ٢٠٠٢ : ٣٨). فاللغة تمثل الوسيلة التي يمكن بها تحليل صورة ادبية ، أو فكرة ذهنية إلى أجزائها كما أنها الوسيلة التي بها يمكن إعادة تركيب هذه الصورة ، أو الفكرة كما يراها المتحدث ، إذ كثير ما نتخيل ونتصور القضايا والحكايات من دون رؤيتها ، وكأننا رأيناها حين يسردها المتحدث ، أو نقرأها من كتاب (البجة ، ٢٠٠٠ : ١٦)

فاللغة اداة الثقافة والاداة في تحصيل العلوم وجمع المعلومات وامتلاك الثقافة وبها يتم التعرف على الحياة وهي وسيلة التعبير وتذوق الادب الذي يخلد الروائع من اثار الامم وبها يكتشف الفرد أسرار الحياة الجميلة (ظافر ، ١٩٨٤ : ٢٣) .

واللغة العربية وان كانت تدرس على وفق عدد من المناهج الا ان الشائع منها منهجين منهج المواد المنفصلة والمنهج التكاملي ، وأياً كان المنهج فاللغة وحدة واحدة متصلة وتعمل على رقي الفرد وتنمية ملكاته اللغوية والادبية والفنية . فالصلة بين فروعها صلة الروح بالجسد وصلة العلة بالمعلول والاسباب بالنتائج اي ان الصلة متلازمة ومرتبطة بشكل كبير ليساعد كل فرع منها الفروع الاخرى لغرض التكامل والوصول الى الاتقان اللغوي المنشود من تعلم اللغة وفروعها (عبيدات وآخرون ، ٢٠١٠ : ١٤٣)

واما الصلة بين النصوص الادبية ومطالعتها مع فروع اللغة الاخرى فهي الاخرى كبيرة جدا ومترابطة كونها تؤدي بالفرد الى التكامل اللغوي وامتلاك ناصية المهارات جميعا وتعمل كوحدة واحدة للوصول الى الغاية من تعلم اللغة وهي التعبير البلاغي والملكة اللغوية الناضجة. (العبيدي ، ٢٠١٥ : ١٢)

ولدراسة النصوص الأدبية ومطالعتها اكبر الأثر بتهديب النفوس وتكوين شخصية المتعلم وتوجيه سلوكه الانساني عند فهم القيم العليا التي تتضمنها تلك النصوص وفهما ومحاولة تضمينها بالحياة (العزاوي ، ١٩٨٨ : ٦)

وان عملية حفظ النصوص تساعد في تنمية الحاسة الفنية ومهارات التذوق الادبي والفني وتحسن قدرة المتعلمين على امتلاك ناصية المهارات اللغوية الرئيسية والفرعية المتعددة لينتج التعبير الصحيح الجميل من خيال خصب وواسع لدى المتعلمين (احمد ، ٢٠٠٣ : ٨٩)

يساعد الادب بفتح ابواب من المعرفة والثقافة للمتعلمين ويجعلهم على معرفة كافية لثقافات المجتمعات الاخرى ، اذ يعد الباب الواسع للاطلاع على ادب وثقافة الامم الاخرى ويعد من اكثر الوسائل للاتصال بين الشعوب فالنصوص الادبية التي يتعلمها المتعلم تفتح له ابواب واسعة من ابواب التفكير المنتج وباب متعة نفسية وراحة عقلية له (عطا ، ٢٠٠٦ : ٣٣٠) . ان حصة النصوص الادبية (المحفوظات) تعد فرصة مثالية للمتعلمين في المدارس الابتدائية للراحة الفكرية والتخفيف من ثقل اليوم الدراسي فهو الفرصة المحببة لهم لسد ثغرات الحياة اليومية التي تصادفهم ووجود راحتهم النفسية ، فمن المعروف ان العقول تحتاج الى الراحة كما الجسد واعضائه ليسد بها ثغرات الواقع الحياتي المعقد لا سيما في الوقت الحالي فهو اي العقل يحتاج الى هذه الراحة لحاجته الى فترات من التخيل والتأمل . (إبراهيم ، ٢٠٠٧ : ٢٥٢) ، (الدليمي ، ٢٠٠٩ : ٧٠٤) .

وتبرز اهمية طرق التدريس واساليبه واستراتيجياتها من الكم الكبير من البحوث والدراسات التي اثبتت فاعليتها بالتعليم الحديث كون ان الطرق والاستراتيجيات القديمة اصبحت لا تلبي حاجات المتعلمين في ظل العصر الحالي لما يشهده من تقدم تكنولوجي وتقني كبيرين ، لذا فقد اتجه التعليم اليوم الى الاستراتيجيات الحديثة كونها تشجع على فاعلية المتعلم اثناء التعليم مع مراقبة المعلم وإدارته لعملية تعلمه (عطية ، ٢٠١٦ : ٣٣٤) .

وقد اكدت الكثير من الدراسات على فاعلية استعمال مثل هذه الاستراتيجيات ومنها استراتيجيات التعلم النشط التي تجعل من المتعلم الطرف الاكثر فاعلية بعملية التعلم لا سيما استراتيجية مصفوفة التصنيف التي تشجع المتعلم على المشاركة الفاعلة بالتعليم وفيها يستطيع المتعلم الممارسة الفعالية بالتعلم فيختار مجموعة من العناصر او الامور او الاشياء التي تشترك بصفة او فكرة محددة اثناء تعلم وحدة دراسية او موضوع دراسي محدد ، وبها يتعلم الفرد كيفية ادخال الخصائص المشتركة لكل عنصر من عناصر المصفوفة . (امبو سعيدي والحوسنية ، ٢٠١٦ : ٢٢١)

ويرى الباحث أن يعمل المعلم ليترك عددا من العناصر المحذوفة ليطلب من المتعلمين إكمالها بحسب قدراتهم الفكرية أو إضافة ما يرونه مناسباً للمصفوفة من عناصر أخرى . وعلى المعلم توجيه هذه العملية وإرشاد المتعلمين إلى مواطن الصواب أثناء عملهم وتفكيرهم بإضافة العناصر الجديدة

هدف البحث وفرضيته : يهدف البحث الحالي التعرف على اثر استراتيجية مصفوفة التصنيف على تعلم وحفظ النصوص لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية . ولذلك اعتمد الباحث الفرضية الآتية :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط تحصيل تلاميذ المجموعة التجريبية ومتوسط تلاميذ المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

حدود البحث:

١- طلاب الصف الخامس الابتدائي في المدارس الابتدائية مركز قضاء بعقوبة محافظة ديالى

٢- الفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٨-٢٠١٩

٣- موضوعات كتاب القراءة والمحفوظات للصف الخامس الابتدائي الطبعة ٢٠١٨ هي: (المدرسة ، لغتي ، أيها العلم ، بين صديقين ، جاري)

تحديد المصطلحات :

الأثر: لغة : عرفه (ابن منظور)

جاء في لسان العرب : أثر - بقية الشيء ، والجمع آثار وأثر وأثرته في إثره أي : نتبعت أثره .

(أبن منظور ، ١٩٩٩، ج١، ، ٩٧)

اصطلاحا : عرفه (شحاته وآخرون)

محصلة التغيير المرغوب فيه الذي يتم أحداثه عند المتعلم نتيجة لمروبه بخبرة يحدث لعملية تعلم مقصود(شحاته وآخرون ، ٢٠٠٣ : ٢٢) .

التعريف الإجرائي : هو التغيير المعرفي المقصود الذي يحدث في طلاب المجموعة التجريبية نتيجة تعرضهم للتغيير المستقل (مصفوفة التصنيف)

الإستراتيجية اصطلاحاً : عرفها (عطية)

مجموعة من الإجراءات والوسائل التي يستخدمها المدرس لتمكين الطلبة من الخبرات التعليمية المخططة وتحقيق الأهداف التربوية (عطية ، ٢٠١٦ : ٣٠)

التعريف الإجرائي : مجموعة من الإجراءات التي يقوم بها المدرس بحيث تكون منتظمة ومتسلسلة داخل الصف لتحقيق مخرجات تعليمية مرغوب فيها
مصنوفة التصنيف اصطلاحاً : عرفها (امبو سعيدي والحوسنية)

إكساب الطلبة مهارة تصنيف العناصر باستخدام مخطط بصري وتقوم على مبدأ التصنيف في الخصائص والصفات (امبو سعيدي والحوسنية ، ٢٠١٦ ، : ٢٢١)
الحفظ : عرفه (ابن منظور)

جاء في لسان العرب ان الحفظ نقيض النسيان وهو التعاقد وقلة الغفلة ، وحفظت الشيء حفظاً اي حرسه وحفظته . (ابن منظور م ٣ ج ١١ ، ١٩٩٩ : ٩٢٩)

النصوص الأدبية : سيقوم الباحث بالتعريف بمصطلح الادب ثم يقوم بتعريف مصطلح النصوص وكما يأتي.

الأدب لغة : عرفه (منظور عرفه ابن)

الأدب مأخوذ من كلمة (أدب) معناه الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس ، وسمي أدباً لأنه يؤدب الناس إلى المحامد وينهاهم عن المقابح واصل الأدب :الدعاء ،والأدب أدب النفس والدرس (ابن منظور ، ١٩٩٩ : ١٠٠)

الأدب في الاصطلاح: عرفه (احمد)

" نتاج الأدباء البليغ المؤثر المتلقي نظماً ونثراً " (احمد ، ٢٠٠٦ : ٣٢)

عرفه الدليمي: أعمال أدبية تؤثر في عواطف الناس عند القراءة او الاستماع شعراً و نثراً (الدليمي ، ١٩٩٩ ، ١٥١)

النصوص اصطلاحاً: "مادة من مواد الأدب تعني دراستها في تربية الملكة اللسانية وتنمية التدوق الأدبي وفي حفظها فوائد عديدة ." (احمد ، ٢٠٠٦ ، ٤٣)

ولما كان في التعليم الابتدائي يأتي مصطلح المحفوظات مرادفاً لمصطلح النصوص الادبية سيقوم الباحث بالتعريف به وكما يأتي :

المحفوظات اصطلاحاً : عرفها(الجعافرة)

قطع من الأدب ميزتها السهولة يتم اختيارها من الشعر والنثر لتعليم التلاميذ على فهمها وحفظها والقائها (الجعافرة ، ٢٠١١ : ٤٠٥) .

المحفوظات اجرائياً : المقطوعات الشعرية المقرر حفظها من قبل (عينة البحث) .

المرحلة الابتدائية :مرحلة الزام التعليم بالعراق وتمثل المرحلة الابتدائية كلها لتمكين المتعلمين من تطوير شخصياتهم وبناءها من النواحي الجسمية والفكرية والنفسية والروحية ، ينتقل بعدها المتعلم الى المرحلة المتوسطة بالتعليم (وزارة التربية ، ٢٠٠٠)

الفصل : الثاني دراسات سابقة

١-دراسة زقوت (٢٠٠٤) : هدفت الدراسة لتحديد الصعوبات التي تواجه طلبة الصف التاسع في حفظ النصوص الادبية واتبع الباحث منهج البحث الوصفي لإتمام إجراءات بحثه فتم اختيار (٤٣٦) من طلبة الصف التاسع الأساسي في مدارس وكالة الغوث من محافظة غزة في العام الدراسي ٢٠٠٤ - ٢٠٠٥ م لتمثل العينة الاساسية للبحث من ضمن مجتمع البحث الاصلي بواقع (٢١٧) طالبة و (١٢٩) طالبا) . وقد اعد الباحث استبانة مفتوحة وجهت للمعلمين لتشخيص صعوبات المتعلمين في دراسة النصوص الادبية ، ثم اعد استبانة ثانية وجهت للمتعلمين لتشخيص صعوبات الحفظ لديهم . ثم تأكد الباحث من صدق الاداتين باستخدام معامل ارتباط بيرسون بين درجة كل فقرة من فقرات الاستبانة و الدرجة الكلية لفقرات كل مجال من مجالات الاستبانة . وتأكد من ثبات الأداتين باستعمال معامل الفا كرونباخ . وبعد تطبيق الاداتين على طلبة عينة البحث الاصلية وبعد جمع البيانات وتحليلها احصائياً بالوسائل الاحصائية المتمثلة ب (الاختبار التائي ومعدلة مان وتني وتحليل التباين الاحادي) وفي نتائج الاستبانة الاولى توصل الباحث الى وجود صعوبات في التعلم فاحتلت الصعوبات التي تخص المتعلم المرتبة الاولى بنسبة (٧١ ، ٢٥ %) ، وجاءت بالمرتبة الثانية الصعوبات التي تخص النص بنسبة (٧٩ ، ٦٣ %) وجاءت بالمرتبة الثالثة الصعوبات المختصة بالمعلم ونسبتها (٧٣ ، ٤٤ %) . واما نتائج الاستبانة الثانية الخاصة بالمتعلم فقد شخصت وجود صعوبات في حفظ النصوص واحتلت صعوبات مجال صعوبات النص المرتبة الأولى ونسبة (٧١ ، ٥١ %) ، وجاءت بالمرتبة الثانية صعوبات المعلم بالمرتبة الاخيرة ونسبتها (١٧ ، ٤٥ %) وكانت نسبة الصعوبات العامة

للمجالات كلها بنسبة (٤٤ ، ٥٣ %) . واوصى الباحث بعدد من التوصيات وعدد من المقترحات الموجهة الى الدوائر المسؤولة والى المدارس والمعلمين والمعلمات املا في تنفيذها بالمستقبل (زقوت ، ٢٠٠٤ : ز - س)

٢-دراسة المساري (٢٠١٢) : كان هدف الدراسة تعرف اثر استعمال إستراتيجية نصوص التغيير المفاهيمي في اكتساب المفاهيم الادبية عند طلاب المرحلة المتوسطة في مادة الادب والنصوص . وقد اعتمد الباحث الفرضيات الصفرية للتحقق من تحقيق هدف البحث اذ اعتمد تصميمًا تجريبيًا ذا الضبط الجزئي ، وتم اختيار عينة ممثلة من ضمن مجتمع البحث الأصلي المتمثل بطلاب مديرية الكرخ الأولى وقد بلغت عينة البحث الاساسية (٥٠) خمسون طالبا والتي تم اختيارها قصديا من قبل الباحث . وزعت على مجموعتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة تضم كل مجموعة (٢٥) خمس وعشرون طالبا وتمت المكافئة بين طلاب المجموعتين بمتغيرات درجات العام السابق والعمر الزمني واختبار الذكاء وتحصيل الوالدين) . ثم قام الباحث بإعداد اختبارا يقيس اكتساب الطلاب للمفاهيم الادبية ، وتم التأكد من صدقه وثباته وخصائصه السايكومترية بعد تطبيقه على عينة استطلاعية من ضمن مجتمع البحث الاصلي . وبعد ذلك طبق الباحث الاختبار على عينة البحث الاساسية في نهاية مدة التجربة وتم التوصل الى وجود فروق دالة احصائيا عند مستوى دلالة (٠,٠٥) لمصلحة المجموعة التجريبية . وبعد انتهاء التجربة قام الباحث بتثبيت عددا من التوصيات والمقترحات الموجهة الى الجهات المختصة والقائمة على التعليم لغرض أن تستفيد منها والقيام بعدد من الاجراءات التي من شأنها زيادة فاعلية التدريس وتنمية قدرات المتعلمين . (المساري ، ٢٠١٢ : ر - ز)

الفصل الثالث : منهجية البحث وإجراءاته

سيتم في هذا الفصل تحديد منهج البحث الذي سيتبعه الباحث واهم الاجراءات التي سيقوم بها لتحقيق هدف البحث والتحقق من فرضياته وعلى وفق الخطوات الاتية .

منهج البحث : يرى الباحث أن تحديد منهج البحث المتبع من الامور المهمة جدا للباحث اذ ان تحديد منهج البحث سوف يجعل الباحث على الطريق الواضح والصحيح التي توصله بأمن الى النتائج التي يطمئن لها والتي يستطيع

ان يعممها على مجتمع بحثه ، لذلك فقد اتبع الباحث منهج البحث التجريبي كونه منهاجا يكشف تأثير المتغيرات المستقلة على المتغيرات التابعة لها اثناء تطبيق التجربة .

و يعد المنهج التجريبي المنهج الاكثر ملائمة للبحث الحالي اذ انه من البحوث التي تستخدم في اختبار الفروض التي يفرضها الباحث واختبار فرض العلاقة بين متغيرين او عاملين عن طريق الدراسة والتجريب للمواقف مع ضبط المتغيرات الدخيلة للتعرف على اثر المتغير المستقل موضوع البحث . (جابر واخرون ، ١٩٨٩ : ١٩٤) .

التصميم التجريبي : يعد التصميم التجريبي بمثابة الخطة التي سيعتمدها الباحث اثناء اجراء تجربته ومسارا يسير عليه للوصول الى النتائج التي يريجوها . ويتضمن الاجراءات التي يستعملها الباحث للثبوت من صحة فروضه التي فرضها ويحدد اختيار عينة البحث وتصنيفها بحسب المجموعات مع امكانية ضبط العوامل وتعيينها لضبط عمل المتغير المستقل لتحديد اثره في المتغير التابع ، مع تحديد دقيق لأدوات البحث وطرق قياسها (عبيدات ، ٢٠١٠ ، ٢١٨) .

لذلك فقد اعتمد الباحث تصميما تجريبيا ذا الضبط الجزئي ولمجموعتين تجريبية وضابطة ، ولقد جاء التصميم التجريبي على وفق الشكل (١) الاتي :

التصميم التجريبي للبحث

اداة البحث	المتغير التابع	المتغير المستقل	المجموعة
الاختبار	حفظ	مصفوفة	المجموعة التجريبية
التحصيلي البعدي	النصوص الأدبية	_____	المجموعة الضابطة

مجتمع البحث: يدل مجتمع البحث إلى كل الأفراد أو الظواهر التي من الممكن ان تعمم النتائج التي تصل اليها دراسة ما ،عليه اذ ان تحديد مجتمع البحث من الامور المهمة جدا في البحوث التربوية لغرض التمكن من تحديد عينة البحث بشكل سليم ومضبوط . (البطش وابو زينة ، ٢٠٠٧ ، ٩٧) .

لذلك فقد تمثل مجتمع البحث الحالي بمدارس البنين في مدينة بعقوبة المركز والتي بلغت (٢٥) مدرسة ابتدائية للبنين ، ضمت (١٨٢٥) تلميذا وبحسب الجدول رقم (١)

أسماء المدارس الابتدائية للبنين في مدينة بعقوبة المركز وأعداد تلاميذها وعدد شعبها

ت	المدرسة	عدد الشعب	عدد التلاميذ	ت	المدرسة	عدد الشعب	عدد التلاميذ
١	الوصال	٣	١١٤	١٥	الظفر	٢	٧٠
٢	الامين	٢	٨٦	١٦	المكاسب	٣	٧٨
٣	بعقوبة الجديدة	٣	٩٢	١٧	ابن الجوزي	٢	٦٦
٤	كلكامش	٢	٨٠	١٨	الشهيد علي	٢	٧٢
٥	المعلم	٣	٩٤	١٩	حماة الوطن	٢	٧٤
٦	الصفا	٢	٦٢	٢٠	الاوزاعي	٢	٨١
٧	الرسالة	٢	٦٤	٢١	التجديد	٢	٦٧
٨	سوريا	٢	٦٦	٢٢	ذو الفقار	٢	٥٤
٩	الاصمعي	٢	٦٩	٢٣	اليقين	٢	٦٩
١٠	القاهرة	٢	٦٦	٢٤	اولي العزم	٢	٦٩
١١	الحياة	٢	٧١	٢٥	الحراني	٢	٦٤
١٢	عبدالقادر الجزائري	٢	٧٠				
١٣	السبع المثاني	٢	٦٢				
١٤	مصعب بن عمير	٢	٦٥				
		مجموع التلاميذ الكلي		١٨٢٥			

عينة البحث: اختار الباحث عينة ممثلة لمجتمع البحث ، وحاول اختيار عينة من مدارس بعقوبة المركز كون الباحث يدرس في مدارس القضاء . وسيختار شعبتين من شعب تلاميذ الصف الخامس الابتدائي لتمثل الشعبتين المجموعتين التجريبية

والضابطة . وتمثلت عينة البحث الحالي بتلاميذ مدرسة (الامين الابتدائية للبنين) اذ بها شعبتين للصف الخامس الابتدائي (أ و ب) وقد ضمت (٦٠) تلميذا توزعوا على الشعبتين . فكانت شعبة (ا) تمثل المجموعة التجريبية وعدد تلاميذها (٣٠) تلميذا ، فيما كانت شعبة (ب) قد مثلت المجموعة الضابطة والتي عدد تلاميذها (٣٠) تلميذا ولم يكن بين التلاميذ في الشعبتين راسبين في العام الدراسي السابق لذلك كان عدد التلاميذ النهائي في المجموعتين (٦٠) تلميذا بواقع (٣٠) تلميذا في المجموعة التجريبية و (٣٠) تلميذا في المجموعة الضابطة .

تكافؤ المجموعات : ان من اهم الامور التي يجب على الباحث ان يضبطها في التجربة هو ان يحد من اثر المتغيرات الدخيلة ويجعل الاثر محصور بالمتغير المستقل لوحده ومن انجح السبل لتحقيق ذلك هو ان تتم المكافئة بين مجموعات البحث بعدد من المتغيرات التي يعتقد ان لها بعض التأثير على المتغير التابع . (العزاوي ، ٢٠٠٨ : ١١٥) لذلك فقد حرص الباحث على ان يكافئ بين مجموعتي البحث بالمتغيرات الاتية :

١- العمر الزمني. ٢- درجات العام السابق. ٣- تحصيل الاباء. ٤- تحصيل الامهات.

وسيعرض الباحث عمليات التكافؤ على النحو الاتي :

١- **العمر الزمني :** لقد حصل الباحث على المعلومات المطلوبة من ادارة المدرسة بالسماح له بالاطلاع على بطاقات التلاميذ المدرسية ولزيادة دقة المعلومات فقد وزع الباحث استمارة معلومات على التلاميذ وطلب منهم ملاءها من قبل اولياء الامور تضمنت معلومات مهمة (اسم التلميذ ومواليده باليوم والشهر والسنة ودرجة تحصيل الام والاب) ومن خلا لهذه المعلومات استطاع الباحث الحصول على المعلومات المطلوبة فيما يخص العمر الزمني وتحصيل الوالدين . وقد حسب اعمار التلاميذ بالشهور ثم استخرج متوسط وتباين الاعمار وبعد تطبيق الاختبار التائي على بيانات أعمار التلاميذ ظهر ان القيمة التائية المحسوبة قد بلغت (٠,٣٩٨) وهي اصغر من القيمة التائية

الجدولية البالغة (٢) وهذا مؤشر على ان الفرق غير دال احصائيا اي ان المجموعتين متكافئتان بهذا المتغير. وبحسب الجدول (٢)

جدول (٢) القيمة التائية المحسوبة والجدولية لمجموعي البحث لأعمار التلاميذ .

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	١٣٩,٠٠ ٣	٦,٠٥٤	٥٨	٠,٣٩٨	٢	غير دالة احصائيا

٢-درجات العام السابق : لقد تم الحصول على درجات التلاميذ للعام السابق في مادة اللغة العربية من سجلات ادارة المدرسة . وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام الاختبار التائي ظهر ان الفرق غير دال احصائيا اي ان مجموعتي البحث متكافئتان بمتغير درجات العام السابق وبحسب الجدول (٣)

جدول (٣) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة

الإحصائية لدرجات العام السابق

المجموعة	عدد أفراد المجموعة	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٠	٧,٦٣٠	١,٦٠٨	٥٨	١,٤٣٨	٢	غير دالة احصائيا

٣-تحصيل الآباء الدراسي:

لقد حصل الباحث على المعلومات الخاصة بهذا المتغير كما بين سابقا من بطاقات التلاميذ من ادارة المدرسة ومن خلال الاستمارة التي تم توزيعها على التلاميذ . وبعد تحليل البيانات واستخراج قيمة مربع كاي ظهر أن مجموعتي البحث متكافئتان بهذا المتغير اذ ان مربع كاي المحسوبة اقل من قيمة مربع كاي الجدولية وبحسب الجدول (٤)

جدول (٤) قيمة مربع كاي المحسوبة والجدولية لتحصيل أبناء تلاميذ مجموعتي البحث

المجموعة	العينة	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	جامعية	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية
								جدولية	محسوبة	
التجريبية	٣٠	٥	٦	٦	٨	٥	٤			
الضابطة	٣٠	٥	٨	٥	٥	٧				
المجموع	٦٠	١٠	١٤	١١	١٣	١٢		١٠٠٠	٩٠٠	غير دالة

١- تحصيل الامهات الدراسي :

وبنفس طريقة تحصيل المعلومات لمتغير تحصيل الاباء تم تحصيل معلومات تحصيل الامهات وبعد جمع البيانات وتحليلها باستخدام مربع كاي ظهر أن الفرق غير دال احصائيا لان قيمة مربع كاي المحسوبة اقل من قيمة مربع كاي الجدولية وبحسب الجدول (٥)

جدول (٥) قيمة مربع كاي الجدولية والمحسوبة لتحصيل امهات تلاميذ مجموعتي البحث

المجموعة	العينة	ابتدائية	متوسطة	اعدادية	معهد	جامعية	درجة الحرية	قيمة مربع كاي		الدلالة الاحصائية
								جدولية	محسوبة	
التجريبية	٣٠	٥	٨	٧	٥	٥	٤			
الضابطة	٣٠	٦	٧	٦	٦	٥				
المجموع	٦٠	١١	١٥	١٣	١١	١٠		٣٢٦	٩٠	غير دالة

ضبط المتغيرات الدخيلة: يرى الباحث على الرغم من تطور العلوم التربوية والنفسية ، ومحاولتها للحاق بالعلوم الطبيعية في دقة المنهج الا ان المتخصصين في مجال المنهج التجريبي يدركون تماما الصعوبات التي تواجههم في عزل متغيرات الظواهر التي يدرسونها وضبطها لان الظواهر السلوكية غير مادية ومعقدة تتداخل فيها العوامل وتتشابك وقد يكون لتداخلها تأثير مشترك مع المتغير المستقل في المتغير التابع)

وبعرض الباحث إجراءات ضبط هذه المتغيرات وفق الاتي :

١- اختيار افراد عينة البحث : إن الاختيار العشوائي لأفراد العينة يضمن

فرصة لكل افراد المجتمع من التمثيل والاشتراك بعينة البحث اضافة الى ذلك فان قيام الباحث بعمليات التكافؤ بين مجموعتي البحث يوفر كامل الثقة والضبط لهذا المتغير وعليه فان الباحث قد تمكن من ضبط عامل اختيار افراد العينة بهذا الاجراء .

٢- **النضج** : قد يمثل نضج افراد عينة البحث متغيرا دخيلا قد يؤثر على المتغير التابع من اثر المتغير المستقل . الا ان الفترة الموحدة والمتساوية لمجموعتي البحث قد ضمنت الحد من اثر هذا المتغير وبذلك يكون الباحث قد ضبط تأثير هذا المتغير .

٣- **الأحداث المصاحبة** : قد تحدث اثناء مدة التجربة بعض الحوادث او الظروف التي تصاحب التجربة مما قد يسبب تأثيرا جانبيا على المتغير التابع بفعل هذه العوامل (أبو علام ، ١٩٨٩ : ١٢٣) .

ولم تحدث أي من هذه الظروف خلال مدة التجربة وبذلك فقد تمكن الباحث من ضبط هذا المتغير وامكن تفادي اثره اثناء مدة التجربة .

٤- **الاندثار التجريبي** : ان من اكثر العوامل التي تؤثر على سلامة التجربة هو فقدان بعض افراد عينة التجربة لسبب من الأسباب ولعامل التسرب لأفراد العينة من التجربة اثر كبير على اثر العامل المستقل في العامل التابع (ابو علام ، ١٩٨٩ : ١٢٣) .

ولم يحدث مثل هذا الامر اثناء مدة التجربة سوى بعض حالات الغياب لدى عدد قليل من اقراد عينة البحث وكانت بنسب متقاربة لدى مجموعتي البحث لذا فهي لم تؤثر على سير التجربة . وبهذا فقد تمكن الباحث من تفادي اثر هذا العامل .

٥- **أداة القياس** : استعمل الباحث اداة موحدة لقياس تحصيل تلاميذ مجموعتي البحث وفي وقت واحد ومكان واحد لذا فقد تمكن الباحث من تفادي اثر هذا المتغير ، اذ ان تحديد اداة لكل مجموعة من مجاميع البحث من الممكن ان يؤدي الى اشتراك عامل اداة البحث في احداث اثر مع العامل المستقل بالعامل التابع ، لذلك فقد تمكن الباحث من تفادي اثر هذا المتغير بهذا الاجراء .

٦- **اثر الاجراءات التجريبية** : ان من الامور المهمة التي على الباحث ان يتأكد من ضبطها هي الاجراءات التجريبية وعناصرها المتعددة ، قد استطاع الباحث ان يضبط هذه التغيرات على وفق الاتي :

١- **مدرس المادة** : لقد قام الباحث بعملية التدريس بنفسه وذلك لضمان السلامة الداخلية للتجربة اذ ان افراد مدرس لكل مجموعة من مجموعات البحث قد يؤثر في نتائج البحث وقد يكون لعامل المدرس اثر بالعامل التابع مما ينتج عن عدم إمكانية رد التأثير للعامل المستقل وحده . لذلك فقد تمكن الباحث من تفادي اثر هذا المتغير بالقيام بعملية التدريس بنفسه لكلا المجموعتين .

ب- **الوسائل التعليمية** : ان الوسائل التعليمية من لوازم عملية التدريس ولا يستغني عنها اي مدرس من المدرسين ولما كان في تجربة الباحث مجموعتين كان من الواجب ان يستعمل الباحث نفس الوسائل التعليمية لكلا المجموعتين لكي لا يكون لهذا العامل اثر مشترك مع اثر العامل المستقل بالعامل التابع . وبهذا الاجراء فقد تمكن الباحث من تفادي اثر هذا المتغير .

ج- **المادة الدراسية** : لقد تحدد الباحث بنفس الموضوعات التي درسها لكلا المجموعتين لذا فقد كانت المادة الدراسية موحدة لكلا المجموعتين وبهذا فقد تمكن الباحث من تفادي اثر هذا المتغير اثناء مدة التجربة .

ح- **توزيع الحصص الدراسية** : تتم السيطرة على هذا المتغير عادة بالسيطرة على تنظيم جدول الدروس الاسبوعي للتلاميذ . وقد استطاع الباحث من السيطرة على هذا العامل بالتوزيع المتكافئ للحصص التدريسية لتلاميذ مجموعتي البحث بالاتفاق مع ادارة المدرسة وبحسب الجدول (٦) .

جدول (٦) توزيع دروس مادة القراءة العربية الاسبوعي لمجموعتي البحث

اليوم : الاحد		المجموعة
الساعة	الدرس	
٨،٠٠	الاول	التجريبية
٨،٥٠	الثاني	الضابطة

متطلبات البحث :

١- **تحديد المادة العلمية** : حدد البحث الموضوعات التي سيديرها اثناء مدة التجربة بخمسة موضوعات هي (المدرسة ، لغتي ، أيها العلم ، بين صديقين ، جاري) من موضوعات كتاب القراءة العربية المقرر تعليمه للصف الخامس الابتدائي للفصل الدراسي الاول للعام الدراسي ٢٠١٨ - ٢٠١٩ .

٢- **الاهداف السلوكية** : تساعد صياغة الاهداف السلوكية المعلم على السير بطريق واضح ومنظم لتحقيق اهداف التعليم لذا فقد صاغ الباحث الاهداف السلوكية اللازمة لتعليم الموضوعات المقررة وقد بلغت (٣٠) للمستويات الثلاث الاولى من تصنيف بلوم بواقع (١٠ عشرة أهداف سلوكية لمستوى المعرفة ، و (١٢) اثني عشر هدفا لمستوى الفهم ، و (٨) ثمانية اهداف لمستوى التطبيق .

٣- **الخطط التدريسية** : إن النجاح في عملية التدريس وتحقيق الأهداف التعليمية ، يتطلب ان يسبقها تخطيط مقنن وعلى المدرس الناجح ان يحيط بكل جوانبه ، حيث يجنبه العشوائية والتخبط في تنفيذ عملية التدريس (الحموز ٢٠٠٤ : ١٧)

لذا فقد اعدّ الباحث الخطط التدريسية اللازمة لتنفيذه لعملية التعليم ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة . وفي الملحق (١) انموذج لخطة المجموعة التجريبية للموضوع

٤- **اعداد اداة البحث** : ان من متطلبات اي بحث تجريبي اعداد اداة لقياس اثر المتغير المستقل بالمتغير التابع . ومن متطلبات البحث الحالي اعداد اختبار تحصيلي لقياس تحصيل التلاميذ النهائي عند نهاية التجربة ، لذا فقد اعدّ الباحث الاختبار التحصيلي البعدي المكون من (٢٠) فقرة اختبارية من نوع الفقرات الموضوعية من نوع الاختيار من متعدد ملحق (٢).

تطبيق الاختبار على العينة الاستطلاعية : قام الباحث بتطبيق الاختبار على عينة استطلاعية لأغراض التعرف على الخصائص السايكومترية للاختبار ، لذا فقد اختار الباحث عينته الاستطلاعية من ضمن مجتمع البحث ذاته ، والتي تكونت من (١٠٠) تلميذا من مدرستي (سوريا الابتدائية للبنين) و (الحراني الابتدائية للبنين) بواقع (٥٠) تلميذا من كل مدرسة . وقد طبق الاختبار على العينة الاستطلاعية يوم الاثنين الموافق ٧ / ١ / ٢٠١٩ . وبعد انتهاء الاختبار حسب الزمن الذي استغرقه الاختبار فأتضح أنه (٤٥) دقيقة . وتم حساب الوقت بحسب المعادلة الآتية:

$$\text{زمن اول تلميذ} + \text{زمن التلميذ الثاني} + \dots + \text{زمن اخر تلميذ}$$

$$\text{متوسط زمن الاجابة} = \frac{\text{عدد التلاميذ الكلي}}{100} \times$$

عدد التلاميذ الكلي

التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار : لغرض معرفة خصائص الاختبار الاحصائية جمع الباحث بيانات الاختبار الذي طبقه على العينة الاستطلاعية اي (درجات الاختبار) ثم قام بترتيبها تنازليا واختار ٢٧% من القيم العليا و ٢٧% من القيم الدنيا من الدرجات ثم استخرج معاملات صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة فكانت النتائج كما مبين بالجدول (٧)

جدول (٧) قيم معامل صعوبة الفقرات وقوتها التمييزية وفعالية البدائل الخاطئة

فعالية البدائل				القوة التمييزية	معامل الصعوبة	ت الفقرات
البديل الرابع	البديل الثالث	البديل الثاني	البديل الاول			
٠,١١	٠,٠٩		٠,١١	٠,٣٣	٠,٤٦	١
٠,١٣	٠,١٠	٠,٠٩		٠,٣٤	٠,٥٨	٢
٠,١٦-		٠,١١	٠,٠٨	٠,٢٨	٠,٨٦	٣
	٠,٠٩	٠,٠٧	٠,١٢	٠,٤٤	٠,٦٨	٤
٠,٠٨	٠,٠٩		٠,١١	٠,٥٢	٠,٦٤	٥
٠,١٠		٠,٠٩	٠,٠٧	٠,٤٢	٠,٥٢	٦
	٠,٠٩	٠,٠٦	٠,١٦	٠,٣١	٠,٧٢	٧
٠,١٢	٠,٠٩		٠,٤	٠,٣٨	٠,٥٦	٨
٠,١٠		٠,١٦	٠,٠٩	٠,٤٧	٠,٦٤	٩
٠,٠٧	٠,١١	٠,١١		٠,٣٠	٠,٧٤	١٠
٠,٠٤	٠,٠٧		٠,١٥	٠,٢٧	٠,٨٢	١١
٠,٠٤		٠,٠٥	٠,١٨	٠,٤٣	٠,٦١	١٢
٠,١١	٠,٠٩	٠,٠٥		٠,٥١	٠,٥٧	١٣
٠,٠٩	٠,٠٨		٠,٠٧	٠,٤٦	٠,٦٧	١٤
٠,٠٧	٠,١٢	٠,٠٩		٠,٤١	٠,٧٣	١٥
٠,٠٧	٠,٠٨		٠,١١	٠,٤٢	٠,٥٩	١٦
٠,٠٨	٠,٠٤	٠,٠٥		٠,٥٤	٠,٤٩	١٧
	٠,٠٧	٠,٠٨	٠,١٦	٠,٦١	٠,٧٣	١٨
٠,٠٦	٠,٠٥	٠,٩٠		٠,٢٩	٠,٨٠	١٩
٠,٠٥		٠,٠٨	٠,١٣	٠,٣٨	٠,٦٠	٢٠

ثبات الاختبار :

هناك عدة طرق لحساب ثبات الاختبار وقد استعمل الباحث طريقة التجزئة النصفية كونها من افضل الطرق لتميزها باختصار الوقت والجهد وعدم الحاجة الى تطبيق الاختبار مرة ثانية مما قد تكون النتائج غير دقيقة كما في طريقة اعادة الاختبار . وقد قسم الباحث درجات العينة الاستطلاعية الى نصفين نصف يضم الدرجات الفردية والنصف الثاني يضم الدرجات الزوجية . وبعد استعمال معامل ارتباط بيرسون ظهر ان قيمته بلغت (٠,٨٣) وبعد ان تم تصحيحه بمعامل سبيرمان اتضح أن معامل الثبات النهائي لكل الاختبار قد بلغ (٠,٨٨)

تطبيق التجربة : قام الباحث بتطبيق تجربته على عينة الدراسة الاساسية يوم الاحد الموافق ٨ / ١٠ / ٢٠١٨ وبعد ان استمرت التجربة لمدة ثلاثة اشهر درس فيها المجموعة التجريبية وفق استراتيجية مصفوفة التصنيف بينما درس المجموعة الضابطة وفق الطريقة الاعتيادية وفي نهاية التجربة أجرى الباحث الاختبار التحصيلي البعدي يوم الأحد ١٢ / ١ / ٢٠١٩ لقياس اثر المتغير المستقل بالمتغير التابع وقام بجمع البيانات وتصنيفها لغرض اجراء المعاملات الاحصائية عليها للتعرف على النتائج التي اسفر عنها البحث .

الوسائل الإحصائية : استعمل الباحث الحقيبة الاحصائية SPSS لاستخراج نتائج البحث النهائية.

الفصل الرابع: عرض النتائج وتفسيرها

عرض النتائج : يكون عرض النتائج على وفق الفرضيات التي قام الباحث بفرضها لذا سيكون عرض النتائج وفق الفرضية الصفرية التي فرضها الباحث.

فرضية البحث : لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية ومتوسط درجات المجموعة الضابطة في الاختبار التحصيلي البعدي .

ولغرض التحقق من الفرضية الصفرية استعمل الباحث الاختبار التائي لعينتين مستقلتين فكانت النتائج على وفق الجدول (٨)

جدول (٨) المتوسط الحسابي والتباين والقيمة التائية المحسوبة والجدولية والدلالة

الإحصائية للاختبار التحصيلي البعدي

الدلالة الاحصائية عنده٠,٠٥	القيمة التائية		درجة الحرية	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	عدد افراد المجموعة	المجموعة
	الجدولية	المحسوبة					
دال احصائيا	٢,٠٠٥	٣,٧٦١	٥٩	٣,٠٨٩	١٥,١٠	٣٠	التجريبية
				٤,٣١٣	١١,٤٧	٣٠	الضابطة

يتبين من الجدول اعلاه ان القيمة التائية المحسوبة بلغت (٣,٧٦١) وهي اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (٠,٠٥,٢) وهذا يعني وجود فورق دالة احصائيا

بين متوسط درجات المجموعتين التجريبية والضابطة عند مستوى دلالة (٠,٠٥)
ولصالح المجموعة التجريبية .

تفسير النتائج : قد يعود ظهور فروق دال احصائياً بين متوسط درجات
المجموعتين التجريبية والضابطة الى واحد او اكثر من الاسباب الاتية :

١- ان مصفوفة التصنيف قد حفزت التلاميذ على التفاعل مع خطواتها الامر الذي
ادى الى زيادة فاعليتهم مع المواد الدراسية والى زيادة تحصيلهم فيها .

٢- ان استراتيجية مصفوفة التصنيف قد اثارت تفكير التلاميذ في طرح السيناريوهات
المحتملة وغير المحتملة الامر الذي ادى الى خلق روح المنافسة والحوار بين
التلاميذ مما جعل من درس المحفوظات درسا مشوقا وحافلا يحبه التلاميذ
ويحرصوا على المشاركة الفاعلة فيه .

٣- ان تفاعل التلاميذ مع الاستراتيجية الجديدة ادت الى زيادة دافعيتهم للتعلم
وبالنتيجة ادى الى زيادة واضحة في تعلمهم وحفظهم للقوائد التي درسوها اثناء
مدة التجربة .

٤- ان خطوات التدريس التي قام الباحث بتوظيفها زادت من تفاعل التلاميذ معها
الامر الذي ادى الى تفاعلهم معها واندفاعهم لمشاركة الفاعلة بالتعلم .

٥- ان دور المعلم الذي يعمله في تنفيذ خطوات استراتيجية مصفوفة التصنيف جعله
موجها ومرشدا ومنظما لعملية التعليم مما ترك المجال للتلاميذ يلعب الدور الاكبر
في عملية التعليم مما ادى الى احساس التلاميذ باهمية الدور الذي يلعبونه اثناء
التعليم وان بإمكانهم الاعتماد على انفسهم بالتعليم .

الاستنتاجات:

١. إن إستراتيجية مصفوفة التصنيف تساعد على ترتيب محتوى المادة الدراسية

٢. إن التدريس وفق المصفوفات يساعد التلاميذ على الانتباه والتركيز

التوصيات:

١. التأكيد على المدرسين اعتماد أساليب حديثة في التدريس

٢. ضرورة تبصر مدرسي اللغة العربية بالأساليب الحديثة في التدريس من

خلال دورات تدريبية لهم

المقترحات:

- ١- إجراء دراسة مماثلة في مراحل دراسية أخرى ولكافة فروع اللغة العربية
- ٢- دراسة مماثلة لبيان اثر الجنس

Abstract***The Effect of the Strategy of Classification Matrix in Learning the Literary Texts among Primary School Students******Keyword: Strategy, Matrix, Classification******Asst. Inst. Kasim Muhammad Aboud Al- Emiri******Ministry of Education / Diyala General Directorate of Education***

The current research aims to identify the effect of the strategy of classification matrix in the achievement of the primary school students / fifth grade in the material of reading and texts. To achieve this aim, the researcher formulated the following zero hypothesis:

There was no statistically significant difference at the level of (0.05) between the mean scores of the students of the experimental group and the mean scores of the students of the control group in the post-achievement test.

The researcher adopted the experimental approach as it is the most suitable approach for the aim, hypothesis, nature of the problem and procedures. The research community is limited to the primary school students in Diyala governorate (fifth graders). Because of the large size of the researcher's society and because of the nature of the experimental research, which requires the researcher to choose a representative sample for the research society, the researcher chose a sample of the research society and in

a deliberate manner and it was two sections of the fifth grade of the primary. This sample consisted of (60) pupils from Al- Ameen Primary School who were distributed on two sections. In an intentional manner section (A) was chosen to represent the experimental group and it consisted of (30) pupils, while section (B) was chosen to represent the control group which included (30) pupils as well. Before the beginning of the experiment, the researcher was keen on conducting the equivalence procedures between the two groups of the research in the variables (pupil's age, the grades of the previous year in the Arabic language and the academic achievements of the pupils' parents). Then, the researcher prepared the research requirements by defining the scientific material and the behavioral goals for the topics that will be studied by the researcher during the period of the experiment, which adopted the first three levels of the level of knowledge of Bloom's classification. He prepared the necessary plans for both groups. He prepared the necessary plans for the experimental group according to the strategy of the classification matrix while he prepared the necessary plans for the control group according to the usual method.

The researcher prepared an achievement test for subjects that were studied during the period of the experiment which lasted for the first course of the academic year 2018 -2019. The test included (20) experimental items of the type of thematic items (multiple choice) as they help the pupils to answer clearly and as they are

categorized by the objectivity and economy of time and effort and have high psychometric characteristics.

The researcher verified the validity and consistency of the test by presenting it to a group of experts, using a number of statistical methods and extracting a number of psychometric characteristics of the items of the test by experimenting them with a selected exploratory sample from the community of the research.

Before the end of the period of the experiment, he applied the post achievement test to the experimental and control groups. After collecting the data and analyzing them statistically by the Statistical Package for Social Sciences (SPSS), the students of the experimental group showed superiority of the experimental group to the students in the control group. In light of the results of the research, the researcher recommended a number of recommendations to the concerned authorities.

المصادر :

القران الكريم

- i. إبراهيم ، عبد العليم : الموجه الفني لمدرسى اللغة العربية ، ط١٨ ، القاهرة ، دار المعارف ، ٢٠٠٧.
- ii. ابن منظور جمال الدين محمد عكرم : لسان العرب ، أعتنى بتصحيحه ، أمين محمد عبدالوهاب ومحمد الصادق العبيدي ، ط٣ ، ج٩ ، دار الإحياء التراث العربي ، بيروت - لبنان ، ١٩٩٩.
- iii. أبو علام ، رجاء محمود : قياس وتقويم التحصيل الدراسي ، دار القلم ، الكويت ، ١٩٨٩.

- iv. احمد ، عبد الحسن عبدالامير : اثر أساليب التعلم الإلتقاني في تحصيل طلاب الصف الخامس الأدبي والاحتفاظ به في مادة الأدب والنصوص ، الجامعة المستنصرية ، كلية التربية ، أطروحة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، كلية التربية ابن رشد . ٢٠٠٦ .
- v. البجة، عبد الفتاح حسن: أساليب تدريس مهارات اللغة العربية وآدابها، ط٢، دار الكتاب الجامعي، عمان ، الأردن ، ٢٠٠٢ .
- vi. امبو سعدي ، عبد الله بن خميس والحوسنية هدى بنت علي : استراتيجيات التعلم النشط ، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٦ .
- vii. البطش ، وليد محمد ، وابو زينة ، فريد كامل : مناهج البحث العملي تصميم البحث والتحليل الاحصائي ، دار المسيرة للنشر والتوزيع
- viii. جابر ، عبدالحميد واحمد كاظم خيرى : مناهج البحث في التربية وعلم النفس ، دار النهضة العربية ، القاهرة ، ١٩٨٩ .
- ix. الجعافرة ، عبد السلام يوسف : مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق ، عمان ، الأردن ، ٢٠١١ .
- x. الحموز ، محمد عواد : تصميم التدريس ، دار وائل للنشر والتوزيع عمان ، ٢٠٠٤ .
- xi. الخزرجى ، تغريد فاضل عباس : أثر الملخصات القبلية والملخصات البعدية في تحصيل طالبات الصف الرابع العام في مادة الأدب والنصوص ، جامعة بغداد ، كلية التربية - ابن رشد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، ٢٠٠١ .

- .xii. الدليمي ، طه علي حسين : تدريس اللغة العربية بين الطرائق التقليدية والاستراتيجيات التجديدية ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان الأردن ، ٢٠٠٩ .
- .xiii. الدليمي ، كامل محمود نجم . وطه حسين : طرائق تدريس اللغة العربية ، مطبعة دار الكتاب للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق ، ١٩٩٩ .
- .xiv. زقوت ، شحادة محمد : صعوبات حفظ النصوص الأدبية لدى طلبة الصف التاسع الأساسي في محافظة غزة من وجهة نظر المعلمين والطلبة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الإسلامية - غزة ، كلية الدراسات العليا ، فلسطين ، ٢٠٠٤ .
- .xv. السيد / محمود احمد .: الموجز في طرائق تدريس اللغة العربية وادابها ، ط ١ ، دار العودة ، بيروت ، ١٩٨٠ .
- .xvi. شحاته ، حسن شحاته : تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ، ط ٢ ، الدار المصرية اللبنانية ، ١٩٩٣ م .
- .xvii. شحاته، حسن، وزينب النجار: معجم المصطلحات التربوية والنفسية، ط١، الدار المصرية اللبنانية-القاهرة، مصر، ٢٠٠٣.
- .xviii. ظافر ، محمد إسماعيل ، يوسف الحمادي : التدريس في اللغة العربية ، دار المريخ للنشر ، ١٩٨٤ .
- .xix. عبيدات ، نوقان واخرون : البحث العلمي ، مفهومه ، ادواته ، واساليبه ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن ، ٢٠١٠ م .
- .xx. العبيدي ، عبد الحسن عبدالامير احمد : دروس في علم اللغة النفسي ، مطبعة جامعة ديالى المركزية ، ٢٠١٥ .

- .xxi. العزاوي ، نعمة رحيم : اصول تدريس النصوص الأدبية ، وزارة التربية ، المديرية العامة للإعداد والتدريب ، معهد التدريب والتطوير التربوي ، بغداد ، ١٩٨٨ .
- .xxii. العزاوي ، رحيم يونس كرو . المناهج وطرائق التدريس ، دار دجلة ناشرون موزعون ، عمان ، ٢٠٠٨ .
- .xxiii. عطية ، محسن علي : التعلم انماط ونماذج حديثة ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، ٢٠١٦ .
- .xxiv. عطا ، إبراهيم محمد : المرجع في تدريس اللغة العربية ، ط ٢ ، مركز الكتاب للنشر ، مصر الجديدة ، ٢٠٠٦ م .
- .xxv. المساري ، صبار سعود عبد .: اثر إستراتيجية نصوص التغيير المفاهيمي في اكتساب طلاب المرحلة المتوسطة للمفاهيم الأدبية في مادة الأدب والنصوص . جامعة ديالى . كلية التربية للعلوم الإنسانية . رسالة ماجستير غير منشورة . ٢٠١٢ .
- .xxvi. المطرودي، عبد الله سليمان: ضوابط الدفاع الخاص والآثار المرتبة عليه في الفقه الإسلامي، مجلة جامعة أم القرى لعلوم الشريعة واللغة العربية وآدابها، المجلد (١٨)، العدد: ٣، ٢٠٠٦
- .xxvii. وزارة التربية : نظام المدارس الابتدائية ، رقم ٢ ، لسنة ١٩٧٧ المعدل برقم ٢٣ لسنة ١٩٨١ ، مطبعة وزارة التربية ، ١٩٩٠

الملاحق

ملحق (١)

خطة أنموذجية على وفق إستراتيجية المصفوفة الابتكارية لتلاميذ المجموعة

التجريبية

اليوم : المادة : النصوص الادبية

التاريخ : الشعبة : ب

الموضوع : قصيدة المدرسة

الاهداف السلوكية : جعل التلميذ بعد الانتهاء من الدرس قادرا على أن :

١- حفظ الابيات المقر حفظها .

٢- يعرف معاني الكلمات الجديدة بالقصيدة .

٣- يتمكن من شرح ابيات القصيدة .

٤- يفهم موضوع القصيدة .

٥- يطبق الافكار الجميلة التي وردت بالقصيدة .

٦- يستطيع الاجابة عن الاسئلة التي يوجهها المعلم حول القصيدة .

الوسائل التعليمية : السبورة وقلم الوايت بورد والكتاب المقرر والبوستر التوضيحي .

خطوات الدرس :

المقدمة :

أهياً أذهان التلاميذ بمقدمة مشوقة لهم عن الموضوع واذكر لهم قصة العالم العربي الكبير الجاحظ الي تبين اهمية العلم والدراسة وما يتحقق منها في نهاية الامر والفائدة الكبيرة للعلم والدراسة . وهي قصة مشهورة في الادب العربي : فاقول : لقد كان الجاحظ في صغره يحب العلم ويكثر من التردد على المعلمين ودور الكتب حتى انه عمل في الوراقه ، كان يعود اخر النهار يحمل الكثير من الكتب والاوراق للبيت فتستقبله امه فالتعنيف والضجر فتعييره انه لا يعود الى البيت بشيء سوى الاوراق . فحصل يوماً من الايام ان عاد الى البيت كالعاده ومعه الاوراق الكثيرة فطلب العشاء من امه فاحضرت صحنا كبيرا مملوء بالاوراق فاستغرب الجاحظ من هذا الامر وقال لامه ما هذا ؟ فقالت له كل مما تأتينا به كل يوم ، فانتم تعود الى

البيت وليس معك سوى الاوراق فكل مما تجابه لنا . الا انه عندما اشتد عوده اصبح عاملا كبيرا له مكانة متميزة بين العلماء وله الحظوة لدى الملوك والامراء وكان هؤلاء يغدقون عليه الاموال والعطايا .

العرض :

الخطوة الاولى : أبدا بكتابة القصيدة موضوع الدرس على السبورة بخط واضح وجميل ليستطيع التلاميذ رؤية القصيدة دون البحث عنها في كتبهم . ولأثبت انتباههم على السبورة .

المدرسة

أنا المدرسة اجعلني	كأ لا تملّ مني
ولا بدّ لك اليوم	والا فغدا مني
أنا المصباح للفكر	أنا المفتاح للذهن
انا الباب الى المجد	تعال ادخل على اليمن
غدا ترتع في حوشي	ولا تشبع من صحتي
والقآك بإخوان	يداونك في السن
واباء احبوك	وما انت لهم بابن

الخطوة الثانية : والان أعزائي التلاميذ سنقوم بتنفيذ الاستراتيجية التعليمية الجديدة والتي تتطلب منا تقديم المصفوفة الابتكارية لكم اعزائي وهي عبارة عن جدول يضم عددا من الكلمات والمفاهيم التي تتعلق بالقصيدة والتي سوف تساعدكم على فهم وحفظ القصيدة . وسيكون شكل المصفوفة كالآتي :

المدرسة	المدرسة	المصباح	الباب	ترتع	اللقاء	المعلمين
الأم	لا بد منها	الفكر	المجد	صحن الدار (الحوش)	الاخوان	اباء
الحب	اليوم	المفتاح	الدخول	عدم الشبع	تقارب	التلاميذ
عدم الملل	غدا	الذهن	اليمن	الصحن	السن	ابناء

الخطوة الثالثة : الان اعزائي التلاميذ لننظر الى هذه المصفوفة ومن الواضح انها تتكون من سبعة اعمدة واربعة صفوف ومن الواضح اننا قد خصصنا لكل بيت من ابيات القصيدة عمودا واحدا يضم عددا من الكلمات التي تعبر اذا ما صنفها التلميذ وجمع معانيها واستنتج منها معنى مقارب من معنى البيت الشعري الاصلي او انها تساعد في تذكر كلمات البيت ليتذكره وبالنتيجة ليتمكن من تكوين صورة واضحة عن المعنى العام للبيت .

الخطوة الرابعة : والان اعزائي التلاميذ لنقوم معا بتكوين سيناريوهات محتملة وغير محتملة عن كل من هذه الاعمدة التي امامنا في المصفوفة الابتكارية .
فمن منكم يستطيع ان يعطينا سيناريو للعمود الاول .

تلميذ : يمكن ان نقول الام تحب المدرسة وهي لا تمل منها عندما كانت فيها.

المعلم : هل يستطيع تلميذ اخر تقديم سيناريو اخر :

تلميذ اخر : نعم فلو نظرنا الى اول بيت في القصيدة فان عمود المصفوفة يلخص معناه فهو يشير الى ان المدرسة كلام وانها موطن الحب والحنان الذي يحس به التلميذ كالام التي تحب ابنائها لدرجة ان التلميذ لا يمكن ان يمل منها حتى لو طال اليوم المدرسي بل انه يتمنى ان يطول اليوم ليبقى في المدرسة لحيه لها .

المعلم : احسنت بارك الله فيك وهذا تماما ما يشير اليه البيت الشعري .
واطلب من بعض التلاميذ قراءة البيت الشعري ليتمكنوا من ضبط قراءته ومن فهمه وتسهيل عملية حفظه في نهاية الدرس . لننتقل الى العمود الثاني ، فمن منكم يستطيع ان يكون سيناريو له .

تلميذ : يشير العمود الثاني الى ان المدرسة ضرورية لكل تلميذ وعلى طول العمر وهذا ما تشير اليه كلمتي اليوم والغد .

المعلم : احسنت بارك الله فيك وهذا تماما ما يشير اليه البيت الشعري . والان لننتقل الى العمود الثالث ، فمن يستطيع تكوين سيناريو عنه .

تلميذ : تشير الكلمات الى ان المدرسة كالمصباح ينير الفكر وهي كالمفتاح لذهن التلميذ .

المعلم : احسنت بارك الله فيك وهذا تشبيه صحيح تماما لأننا لو راجعنا البيت الثالث ، وهنا اطلب منهم قراءة البيت اكثر من مرة ليرسخ بأذهانهم ويتمكن التلاميذ من فهمه وحفظه في نهاية الدرس . واستمر بعرض اعمدة المصفوفة الابتكارية التي صممتها للتلاميذ وابتدأوا كل الاعمدة واشمل كل التلاميذ بالسؤال والجواب واعدوا الى التلاميذ الذين قدموا سيناريوهات بعيدة ليتمكنوا من استيعاب السيناريو الصحيح وفهمه .

الخطوة الخامسة : اطلب من التلاميذ كتابة سيناريو محتمل لكل عمود من اعمدة المصفوفة ومن ثمّ اقوم بمناقشتهم بكل ما كتبوه من افكار واصح افكارهم البعيدة واثني على افكارهم الصحيحة . واما التلاميذ الذين لم يتمكنوا من الاقتراب الى المعنى الصحيح فأقوم بتعديل الصور الذهنية التي كونوها ليتمكنوا من كتابة المعنى الصحيح بعد مناقشتهم .

بعد انتهاء خطوات الاستراتيجية التي استعملتها مع التلاميذ اعود الى القصيدة واطلب من التلاميذ باعادة قراءة القصيدة والقيام بحفظها كل بحسب طريقته التي راها مناسبة له فمنهم من

يحفظ لقصيدة بالطريقة الكلية فاطلب منه قراءة القصيدة اكثر من مرة بشكل متعاقب حتى يتمكن من حفظها والبعض الاخر يستحسن الطريقة الجزئية فاطلب منه حفظ بيت بيت من القصيدة حتى يتمكن من حفظها بشكل كامل .

الخاتمة

الخلاصة : ارجع الى بيان المعنى العام من القصيدة والتي تمثل اهمية المدرسة بالنسبة للإنسان في الحاضر والمستقبل واعدود الى بيان دور المصفوفة الابتكارية في تقريب وتسهيل افكار والموضوع العام للقصيدة ومعنى الابيات الشعرية التي تضمنتها فهي تشير الى اهمية المدرسة وانها كالألم الحنونة على اطفالها وهي مهم لنا اليوم وفي الغد فهي كالمصباح المضيء لنا تثير لنا درب المستقبل وهي الباب الواسع للمجد والرفعة واننا نرتع الان في بيت المدرسة الكبير لننهل من العلوم والمعارف وهي مجمع الاخوان لنا فكل الاصدقاء بمثابة اخواننا وان المعلمين بالنسبة لنا كالأباء وان كنا لسنا بابنائهم الحقيقيون .

الواجب البيتي : اوجه التلاميذ بتحضير الدرس القادم مع التركيز على مراجعة

الدرس الحالي والتأكد من حفظهم للقصيدة التي تم دراستها .

ملحق (٢) الاختبار التحصيلي البعدي

عزيزي التلميذ يرجى منك تسجيل المعلومات المطلوبة الاتية :

الاسم الكامل :

الصف :

الشعبة :

اقرأ التعليمات الآتية قبل الاجابة عن فقرات الاختبار :

١- الوقت المخصص للاجابة (٤٠) اربعون دقيقة .

٢- عدد فقرات الاختبار (٢٠) فقرة يجب الاجابة عنها جميعا .

٣- لكل فقرة درجة واحدة فقط .

٤- اقرأ الفقرات بشكل دقيق قبل الاجابة عليها .

٥- الاجابة على اصل ورقة الاسئلة .

مثال توضيحي : عزيزي التلميذ انتبه لطريقة الاجابة عن الاسئلة بحسب

المثال التوضيحي الآتي .

انا المدرسة اجعلني كام لا تمل مني

هذا البيت الشعري من قصيدة .

١- المدرسة ب - اللغة ج - العلم

الاجابة

- أ - الاختبار

السؤال الاول : اكتب رقم الفقرة مع الحرف الذي يشير الى الاجابة الصحيحة .

١- انا المدرسة اجعلني

يكمل هذا البيت بقول الشاعر :

١ - كأ م لا تمل مني

ب - انا المفتاح للذهن

ج - تعال ادخل على اليمن

٢- انا المفتاح للذهن

صدر هذا البيت هو قول الشاعر

١ - انا الباب الى المجد

ب - انا المصباح للفكر

ج - ولا بد لك اليوم

٣- معنى كلمة (اليمن) في اللغة .

أ - اليمين .

ب - الحلف .

ج - الخير والبركة .

٤- وإباء احبوك وما انت لهم باين (يشير الشاعر بكلمة إباء) الى .

أ - المدير .

ب - الأب .

ج - المعلم .

٥- بماذا يشبه الشاعر المدرسة في البيت الاول من قصيدة (المدرسة) .

أ - يشبهها بالأم .

ب - يشبهها بالمصباح .

ج - يشبهها بالمفتاح .

٦- وبها العز تجلى

هذا صدر بيت شعري يكمله قول الشاعر .

أ - انا لا اهوى سواها .

ب - زادها مجدا وجاها .

ج - وبها العلم تباهى .

٧- فيها الام تغنت

عجز هذا البيت هو قول الشاعر .

أ - وبها الوالد فاها .

ب - وبها العلم تباهى .

ج - رفع الله لواها .

٨- معنى كلمة (تباهى) هو .

أ - افتخر .

ب - ارتفع .

ج - اصبح غنيا .

٩- لا تلمني في هواها أنا لا اهوى سواها . معنى كلمة (هواها) هو .

ا - الريح .

ب - حبها .

ج - علمها .

١٠- أكثر ما تفتخر به العربية على غيرها من اللغات هو .

ا - نزول القران الكريم بها .

ب - كثرة الفاظها .

ج - كثرة العرب .

١١- معنى كلمة (المحن) هو .

ا - المهن .

ب - الشدائد .

ج - العواقب .

١٢- قريب بيته من واعرفه ويعرفني

اناديه فيسمعني وأكرمه ويكرمني

هذه الابيات من قصيدة .

ا - المدرسة .

ب - بين صديقين .

ج - جاري

١٣- عش هكذا في علو أيها العلم فأنا بك بعد الله نعتصم

هذا البيت من قصيدة .

ا - العلم .

ب - اللغة .

ج - جاري .

١٤- معنى كلمة (قريرات) هو .

ا - مسرورات .

ب - قوارير .

ج - قريبات .

١٥-الشعب انت وانت الشعب أجمعه

تكملة البيت هو في قول الشاعر .

ا -وانت انت جلال الشعب والعظم

ب - والقلب يفرح والامال تبتسم

ج -فاننا بك بعد الله نعتصم

١٦-..... فأنا بك بعد الله نعتصم

صدر هذا البيت هو .

ا -جاءت تحييك هذا اليوم معلنة .

ب - عش هكذا في علو ايها العلم .

ج - ان احتقرت فان الشعب محتقر .

١٧-ان احتقرت فان الشعب محتقر او احترمت فأنا الشعب محترم .

يخاطب الشاعر في هذا البيت .

ا - العلم .

ب - اللغة .

ج - الاب .

١٨-من اليوم تعارفنا ونطوي ما جرى منا . البيت الذي يلي هذا

البيت هو .

ولا قلت ولا قلنا

ا - فلا كان ولا صار

من العتب فبالحسنى

ب - وان كان ولا بدّ

كما قيل لكم عنا

ج - فقد قيل لنا عنكم

.....

١٩-وما أحسن ان نرجع

عجر هذا البيت هو .

ا - وقد ذقتكم كما ذقنا .

ب - ونطوي ما جرى منا .

ج - للودّ كما كنا .

٢٠- معنى كلمة (العتب) هو .

١ - عتبه الدار .

ب - حوار .

ج - اللوم .

ملحق (٣) بيانات البحث

ت	اعمار التلاميذ بالشهور		درجات العام السابق		درجات الاختبار النهائي	
	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة	التجريبية	الضابطة
١	١٢٩	١٣٠	٩	٨	١٢	٨
٢	١٣٠	١٣٢	٨	٨	١٢	٨
٣	١٣٥	١٣٥	٩	٧	١٢	٨
٤	١٤٠	١٣٨	٩	٧	١٣	١١
٥	١٢٩	١٣٠	٨	٧	١٠	١١
٦	١٣٧	١٣٧	٨	٧	١٥	١٢
٧	١٣٤	١٣٦	٩	٨	١٥	١٣
٨	١٤٨	١٤٨	٧	٦	١٦	١٧
٩	١٤٧	١٤٥	٦	٥	١٦	٩
١٠	١٤٦	١٤٥	٥	٥	١٧	٩
١١	١٤٢	١٤١	٤	٥	١٨	٩
١٢	١٤١	١٤٠	٥	٦	١٩	٩
١٣	١٤٠	١٣٩	٦	٥	٢٠	١٠
١٤	١٣٨	١٣٨	٧	٦	١٤	٦
١٥	١٣٣	١٣٣	٨	٧	١٦	٦
١٦	١٣٥	١٣٢	٩	٨	١٧	٨
١٧	١٣٨	١٣٦	١٠	٨	١٣	٨
١٨	١٣٩	١٤٠	٩	٩	١٤	١٤
١٩	١٤٠	١٤٠	١٠	٩	١١	١٦
٢٠	١٤١	١٤٠	١٠	٩	١٢	١٤
٢١	١٤٦	١٤٦	٥	٨	١٤	١٤
٢٢	١٤٧	١٤٧	٦	٦	١٥	١٣
٢٣	١٤٩	١٤٨	٧	٦	١٥	١٨
٢٤	١٣٣	١٣٤	٨	٨	١٤	١٥
٢٥	١٣٢	١٣١	٩	٨	٩	٩
٢٦	١٣٤	١٣٣	٨	٨	١٦	١٥
٢٧	١٣٥	١٣٣	٧	٨	١٨	١٦
٢٨	١٣٩	١٣٧	٨	٧	٢٠	١٦
٢٩	١٤٦	١٤٣	٧	٦	٢٠	١٧
٣٠	١٤٨	١٤٦	٨	٨	٢٠	٥